

البخاري (971) " ما جاء في سجود القرآن)السجودات في القرآن(كتاب سجود القرآن باب)1-5(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سندخل على باب سجود القرآن - [00:00:00](#)

كتاب سجود القرآن بسم الله الرحمن الرحيم ما باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار حدسنا غندر حدسنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود وهو ابن يزيد - [00:00:47](#)

عن عبدالله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها تجد فيه في مكة قرأ النبي النجم في مكة فسجد فيها - [00:01:13](#)

سجد ابن مازن سورة النجم وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فأرأيته بعد ذلك مات كافرا فأرأيت بعد ذلك - [00:01:35](#)

قتل كافرا ابريل انه امية ابن خلف امية ابن خلف نعم امية ابن خلف كان كافرا كان كافرا بفكر في شية قرأ النبي سورة النجم في مكة فسجد فيها وسجد من معه - [00:02:00](#)

من المسلمين والمشركين والجن حتى الجن سجدوا في سورة النجم عند قول الله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا وسيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فلم يسجد فيها كان ذلك في المدينة - [00:02:48](#)

هنا لزم التنويه على ما يتعلق بقصة الغرائيق وما سبب سجود المشركين يرى عدد من اهل السنة ان المشركين انما سجدوا لان القرآن اخذ بقلوبهم يعني تأثروا بالقرآن فسجدوا جميعا من جزالته - [00:03:25](#)

وحزنه وجماله وتأثيره في القلوب سجدوا كلهم افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا فسجدوا جميع انسهم وجنهم مسلموهم وكفارهم قد ورد عند هذا ما يصدر التنبيه عليه من قصة الغرائيق - [00:03:57](#)

والتي حاصلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم حتى بلغ قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان في امنيته امنياتي يعني قراءته يعني ادخل الشيطان في قراءته - [00:04:35](#)

تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى ثم رجع الكم الذكر وله الانثى الى اخره فلذا سجد المشركون لما سمعوه يثني على الهتهم اذ قال تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى - [00:05:06](#)

وكان ذلك من القاء الشيطان على لسان رسول الله هذا قاله بعض الناس وقاله بعض اهل العلم ووردت بذلك عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه - [00:05:34](#)

لكن كل طرفها ضعيفة لا تصح قصة الغرائيق كل طرفها ضعيفة ولا ولا تصح فمن العلماء من قال بالقول الاول الذي ذكرناه ومنهم من قال ان النبي لما قرأ افرايتم اللات والعزى - [00:05:58](#)

ومناة الثالثة الاخرى قذف الشيطان في اذن الناس قذف الشيطان في اذن الناس ان النبي قال تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لا ترتجى فلم يتلفظ بها النبي انما القى الشيطان في تلاوته في اذن - [00:06:28](#)

السامعين انه قال ذلك فلذلك سجدوا وهذا محله ان ثبتت بذلك الاثار والاعبار لكن وكما اسلفت كل الاثار والاعبار التي وردت في هذا

الصدد ليست بثابتة لكن هل تحسن بمجموعها - [00:06:51](#)

ام انها لا تصحح وكلها ضعيفة بكل قال بعض العلماء صنف بعض اهل العلم الشيخ ناصر تقريبا للشيخ الشنقيطي كلام رسالة اسمها
نصب المنجنيق في ناس في قصة الغرائيق ولكن يلزم توجيه الاية اية الحج - [00:07:20](#)
التي فيها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى تمنى يعني تلى تمنى يعني تلا ومنه قولهم في عثمان رضي الله عنه تمنى
كتاب الله اخر ليله - [00:07:49](#)

عفوا تمنى كتاب الله اول ليله يعني في اول ليلة تلا كتاب الله وفي اخره لاقته حمام المقادير يعني قتل في اخر الليل من رضي الله
عنه عثمان فقال فريق من المجوزين لا مانع ان الشيطان احيانا - [00:08:10](#)
يستزل شخصا اساء التلاوة العابرة يعني وانت تتلو احيانا تقول مثلا ان الذين كفروا وعملوا الصالحات فتقول ان الذين كفروا وعملوا
الصالحات وهي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات من استذلال الشيطان للشخص في لسانه. ثم بعد ذلك تفيق - [00:08:37](#)
وتستغفر له وترجع الى كذا قال بعض اهل العلم فالله اعلم باب سجدة تنزيل السجدة سجدة تنزيل الف لام ميم تنزيل الكتاب لا
ريب فيه من رب العالمين لان سورة السجدة - [00:09:06](#)

قال ذلك لان اذا قيل باب سجدة سورة السجدة من العلماء من يطلق على صورة فصلت من العلماء من يطلق على سورة فصلت سورة
السجدة من العلماء ها نام من العلماء من يطلق على سورة فصلت سورة - [00:09:31](#)
السجدة للتفريق يقال الف لام ميم تنزيل السجدة فليقال ان الرسول كان يقرأ في الفجر بسورة السجدة وقد يذهب الى دين الشخص
انها فصلت انما يقال ان الرسول كان يقرأ - [00:10:01](#)

الف لام ميم تنزيل حدسنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان محمد بن يوسف عن سفيان عن سفيان الثوري سفيان عن الاعمش وسفيان
الثوري ابنه عفوا علي ابن المدين عن سفيان وابن عيينة - [00:10:22](#)
الحميدي عن سفيان وابن عيينة ابو نعيمة عن سفيان والسوري بماذا بالاختصاص والمعرفة عن سعد ابن ابراهيم عن عبدالرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان يعني هذه في ركعة وتلك في ركعة يقول هنا قال
ابن بطال اجمعوا على السجود فيها - [00:11:16](#)

وانما اختلفوا في السجود بها في الصلاة يعني سجد الف لام ميم تنزيل هل ثبت ان النبي قرأ بها في سجد فيها في داخل الصلاة ام لم
يثبت هذا لم يصح فيه خبر لكن - [00:11:45](#)
يرى فريق من اهل العلم السجود فيها. اما خارج الصلاة فاجمعوا على السجود فيها خارج الصلاة هنا انوه على شيء. اولاً ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد صحت عنه الاسانيد - [00:12:10](#)

بانه سجد في اربع مواطن اولاً النجم سجد فيها وتركها العلق الانشاق صاد اربع مواطن سجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام صحت
بذلك الاسانيد وثم حديث في الترمذي فيه ان النبي - [00:12:35](#)
سجد في خمسة عشر موطناً سجدة من القرآن وهذا الحديث الذي عند الترمذي ضعيف الاسناد ولكن نقل الطحاوي وغيره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اه نقل عفوا نقل الطحاوي وغيره - [00:13:04](#)

الاجماع على استحباب السجود في هذه المواطن الخمسة عشر التي منها اية الاعراف بدءاً باية الاعراف التي اخر سورة الاعراف
التي هي ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه. لا ليست هي - [00:13:28](#)
قال تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحون وله - [00:14:04](#)

يسجد وفي النحل ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال وفي الرعد لا في الرعد اولاً في الرعد
ولله يسجد من في السماوات والارض طبعاً وكرها وظلالهم - [00:14:20](#)

بالغدو والاصال وبعد ذلك الاسراء وبعد ذلك الحج فيها سجدتان من مريم عفوا والحج فيها سجدتان سجدة مختلف فيها وسجدة متفق عليها في سورة الحج بعد ذلك تأتي في سورة النمل - [00:14:47](#)

النمل النمل قبل ضاد بعد ذلك الفرقان وآ بعد ذلك فصاعدا صاد نقل الاجماع فمستندنا في السجود فيها الاجماع المنقول. المستند هو الاجماع سورة السجدة الف لام ميم تنزِيل تقرأ في الجمعة - [00:15:09](#)

لكن العلماء في السجود داخل الصلاة على قولين قول بها وقول بعدمه لضعف الاخبار الواردة في ذلك نعم اوردوا حديثا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا معه كان يسجد السجدة - [00:15:37](#)

لا يمر بها فيها سجدة الا سجد فيسجد هو ومن معه حتى ان احدنا لا يجد مكانا غير ظهر صاحبه وذلك في غير صلاة. الرواية هكذا باب سجدة صاد حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان - [00:16:00](#)

قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليس من عزائم السجود يعني ليست من المواطن التي فيها السجود وفيها مؤكد وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

يسجد فيها يسجد فيها صاد ليست من عزائم السجود ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وسيأتي تفصيله سجدها داود ونبينا ممن نبينا امر ان يقتضي بالانبياء الذين منهم - [00:16:48](#)

داوود از الله قال اولئك الذين هدى الله فبيدهم اقتدر باب سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر وحدثنا شعبة عن نبيل اسحاق عن الاسود - [00:17:18](#)

عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب - [00:17:37](#)

فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيت بعد قتل كافرا اقرأ الذي بعده قال باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوءه - [00:17:53](#)

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس - [00:18:24](#)

هنا طرح سؤال هل يلزم لسجود التلاوة وضوء او لا يلزم لأه لا ما الدليل على لأ؟ ولماذا الهمزة في لأ نقول لا لا لا يلزم ان تقول لا - [00:18:45](#)

لأه يعني همزة على الالف صح يا نازلة؟ لا احسن من لأ لها يصعب ان يقال ان الجميع كانوا على وضوء لما قرأ عليهم النبي النجم. وقد سجد منهم اهل شرك - [00:19:06](#)

وهم ليسوا متوضئين كذا قال فريق من العلماء والآخرين قالوا الكفار لا يسوا سجودهم لاعتبار له لانهم كفرة. لانهم كفار اظن هنا سقط ابوة في التعليق وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوء - [00:19:32](#)

يبدو اسبت في الحاشية يبدو ان هنا سقط وهو غير وضوء كلمة غير لان في الشرح قال كده كان ابن عمر يسجد على غير وضوء كذا للاكثر وفي رواية الاصيل بحذف غير والاول اولى - [00:20:03](#)

اول هذا على غيره وهذا فيما يبدو مذهب البخاري انه يرى السجود على غير وضوء لكن جمهور العلماء يستلزمون الوضوء قياسا على الصلاة جمهور العلماء يستلزمون الوضوء قياسا على الصلاة. فاذا سألتك - [00:20:24](#)

ما المستند للقائلين بان سجود التلاوة يجوز على غير وضوء اثر ابن عمر نعم شيء اخر السجود ليس بصلاة كذا قالوا سجود الجميع مع الرسول ويبعد ان يكونوا كلهم على - [00:20:48](#)

وضوء والله اعلم سجود التلاوة ستأتي احكامه انه مستحب وليس بواجب وبالله التوفيق الاسئلة من عنده سؤال فليطرحه - [00:21:18](#)